



شخصية ابيجايل

- معنى الكلمة «أبيجايل» بهجة أبيها، ويبدو أنه من اللحظة التي ولدت فيها كانت أشبه الكل بالقمر الجميل الذي رآه الأعرابي ذات ليلة وهو يسير في قلب الصحراء وقد استوى بدرا، وقد ألقى نوره الفضي في كل مكان، فأخذ الأعرابي بسحر جماله، وهتف، وهو يتطلع إليه قائلاً: ماذا أقول لك؟ هل أقول لك رضعك الله؟ وما أنت مرتفع!! جملك الله؟ وما أنت جميل وما بعدك من جمال! إذا فكل ما أقول أبقاك الله على ما أنت عليه من رضة وجمال! وربما قال أبو الصغيرة أبيجايل وهو يتطلع إليها بهذا الإحساس المضط من البهجة والمسرة، وقد أشرقت العناية على نفسه، وعلى بيته بهذه الجميلة الرائعة البهية

-صفات ابيجايل :

جميلة الصورة -جيدة الفه*.

شجاعه: (عدد18)تبادر بالذهاب الي داود لتصحيح موقف زوجهاوفي(عدد34)قال داود لها انها ان لم تبادر لكان قد قتل نابال ولم يبقه للصباح*

كريمه: أخذت من كل شيء بوفره 200 رغيف-2زق من الخمر -5 خرفان جاهزه للذبح -5 كليات فريك - 200 قرص تين ولما يظهر هذا الكرم في تعداد الخبز والخمر والخراف والفريك والزبيب والتين، الذي قدمته بكثرة ووفرة، بل في ذلك الاستحياء الذي قدمته به، إن هو لا يصلح قط لداود، فإنه أعلى وأسمى من هذا كله بل هو: «للغلمان السائرين وراء سيدي».

حكيمه : (عدد 19) لم تخبر زوجها لعلمها أنه سيرفض وهذا سيعرض حياتهما بالخطر*

(عدد 22) تظهر حكمتها في انها عندما رأت داود :

أسرعت: أي لم تنتظر حتي يأتي إليها وهنا تظهر حكمتها لكي تعلن عن أحتياجها لداود*

نزلت : هنا يظهر تواضعها*

سقطت : لتظهر له تقديرها*

4- سجدت : لتظهر طاعتها له، وسجدت مره أخرى في عدد 41 عندما ارسل اليها داود لتكون له زوجه اعلان عن قبولها له

-في عدد 26 تظهر صفه جميله في شخصيتها وهي تقواها ان تقول حي هو الرب (وهي نفس الجمله التي قالها ايليا وهي كانت شعاره فلم تكن فقط تقدر داود لشخصه بل من أجل أنه خادم للرب فشعرت ان الماهانه التي وجهت اليه ليست له بل للرب

ولما يظهر هذا الكرم في تعداد الخبز والخمر والخراف والضريك والزبيب والمتين، الذي قدمته بكثرة ووفرة، بل في ذلك الاستحياء الذي قدمته به، إذ هو لا يصلح قط لداود، فإنه أعلى وأسمى من هذا كله بل هو: «للغلمان المسائرين وراء سيدي».

-لقد ذكي داود حكمتها في عدد 33 عندما قال لها انها بتصرفها هذا منعت داود من سفك الدماء

*الشواهد الكتابيه التي تكلمت عن ابيجاييل:

تكلم الكتاب عن ابيجاييل في العهد القديم في الشواهد من 1صم 25 الماصحاح بالكامل

صموئيل الأول ٣:٢٧

وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِي شَ فِي جَتِّ هُوَ وَرَجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، دَاوُدُ وَأَمْرَاتَاهُ أَخِينُوعَمُ الَّتِي زَرَعِيلِيَّةٌ وَأَبِيحَايِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ.

صموئيل الأول ٥:٣٠

وَسُبَيْتِ امْرَأَتَا دَاوُدَ: أَخِينُوعَمُ الَّتِي زَرَعِيلِيَّةٌ وَأَبِيحَايِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ.

صموئيل الثاني ٢:٢

فَصَعَدَ دَاوُدُ إِلَى هَذَا الْمَكَاهُ وَأَمْرَاتَاهُ أَخِينُوعَمُ الَّتِي زَرَعِيلِيَّةٌ وَأَبِيحَايِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ.

صموئيل الثاني ٣:٣

وَتَانِيَهُ كَيْدَ آبَ مِّنْ أَبِيحَايِيلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ، وَالْمَثَالِثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،

صموئيل الثاني ٢٥:١٧

وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَآبَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسُ ابْنِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْمِيسَرَاثِي الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيحَايِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أَخَ

[أخبار الأيام الأول ١٦:٢](#)

وَأَخْتَاهُم صَرُويَّةُ وَأَبِيحَايِلُ. وَبَنُو صَرُويَّةَ: أَبْشَايُ وَيُؤَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ.

[أخبار الأيام الأول ١٧:٢](#)

وَأَبِيحَايِلُ وَلَدَتْ عَمَّاسَا، وَأَبُو عَمَّاسَا يَثْرُ الْمِيسَمَاعِيلِي.

[أخبار الأيام الأول ١:٣](#)

وَهُؤُلَاءِ هُمُ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبِكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ. الْمَثَانِي دَانِيِيلُ مِنْ أَبِيحَايِلَ الْكِرْمَلِيَّةِ.

ابناء ابيجايل

[دانئيل أو دانيل:](#)

أحد أبناء داود من ابيجايل وقد ولد في حبرون (1 اخبار 3: 1) ويدعى باسم كيداآب في 2 صم 3: 3. ابيجايل...

[عماسا](#)

اسم عبري اختصار لاسم عماساي وهو: اسم عبري اختصار لاسم عماساي وهو: (2 صم 17: 25 و 1 اخبار 2: 17). ...

[كيلاآب: ...](#)[ذليلال: ..زوجها](#)

... ، وكان غنياً جداً، وعنده ثلاثة الاف من الغنم والاف من الماعز. وكان عنده زوجة جميلة وحكيمة اسمها ابيجايل . اما هو فكان قاسياً وبخيلاً. ولما حان وقت جز صوف الماعز ارسل اليه داود يطلب اكلًا، لان رجال

..

أبيجايل

هذا الحديث أو بالحرى الدفء لا يمكن أن يصدر إلّا عن محام من أبرع وأقدر المحامين ممن يدركون نقط القوة والضعف في القضية التي يمسون بها، ويعلمون كيف يبدأون، ويسيروا، وينتهون في خط الدفء الذي رسموه من أول الأمر، ومثل هذه المرأة تصلح في أيامنا هذه أن تقف في أعظم المحافل الدولية وأعلى محاكم الدنيا ليجلجل صوتها بسحر وبلاغة تذهب مذهب المثل والفصاحة والحجة في كل مكان!!

ع أبيجايل والمصفقة الخاسرة

وما من شك في أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن بعد أن عرفنا أبيجايل على هذه الصورة الرائعة الجميلة، كيف أمكن لهذه المرأة الفاضلة أن تتزوج هذا الجهول الأحمق، هنا نقف أمام صفة قاسية خاسرة، تعد من أشر وأقسى الصفات التي ما تزال إلى اليوم تتكرر عندما تتدخل المادة لتربط بين اثنين يختلفان في كل شيء

أبيجايل والنجاة المفاجئة

وهذا يأتي بنا إلى ختام قصة هذه المرأة مع زوجها نابال على نحو مثير فجائي لم تكن متوقعة بمثل هذه السرعة الإلهية المباشرة، لقد وقفت في طريق العاصفة الهوجاء التي كان من المستحيل أن تفرق بينها وبين زوجها وبيتها، يوم هبت عليها من داود المثير الغاضب، ورجعت إلى بيتها وقد اتّاهها النجاة على نحو كامل، لتجد زوجها غارقاً في سكره حتى الطامة، ولم تستطع أن تخبره بشيء كبير أو صغير إلى ضوء الصباح حتى يفيق، وإذا أخبرته، كما يقول الكتاب، مات قلبه فيه وصاد كحجر، أو مات كما يفسره هوايت: بحجر في قلبه، لقد مات نابال من الكبرياء والغضب، وقد كان يؤثر أن يموت بسيف داود على أن ينجو بوساطة زوجته وشفاعتها وتوسلها، وهو لا يرضى أن يصور بأنه أحمق فيما فعله في ذلك اليوم مما جلب عليه كل ما حدث، ولو أن نابال فعل شيئاً آخر، لو أنه اعترف بما فعلته زوجته، وقبل يديها، وقدميها، وربما كان له تاريخ آخر، ومصير آخر، ولربما بقي، وعاش معها، حتى أصبح مسناً، ينعاه شعبه وجماعته، ويموت كرفع الكدس في أوانه، ولكن نابال مات لما ضربه الرب، لشربه، وجبنه، وحماقته، وكبريائه، وقسوته، وغيرته... أما المرأة التي كانت شريكه له، والتي رجت له ولنفسها الحياة من سيف داود. ما كانت تتوقع وقد أوصد عليها باب الحياة الزوجية، أن يفتح سجنها، أو تخرج من باب القفص الذهبي بين عشية وضحاها، بعد مرور عشرة أيام فقط من تلك الواقعة... وهكذا مات نابال، لتعود المرأة بحياة المترمل إلى استرداد ما كاد يضيع من طعم الحياة ومعناها، لو أنها بقيت في أسره وقصره... بل لتعود من جديد قبل أن يذهب الشباب وتدور الأيام زوجة لداود، تلد له، وتعيش معه، على معنى أصح وأقدس وأجمل وأكمل، من معاني الحياة المقدسة أمام الله والناس، وهكذا تذهب المرأة مثلاً لمن يستسلم ويسلم أمره لقضاء الله وعدله، وقد يأتيه القضاء على نحو أسرع مما كان يظن، وعلى وجه أفضل مما كان يتصور، وعلى وضع أحسم مما كان يتخيل أو يحلم كما فعل الله مع المرأة القديمة العظيمة أبيجايل زوجة نابال الكرمل!!...